

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : إنَّما وُصِفَ الأَسَدُ بِذلك لِأَنَّه يَأْخُذُ الفَرِيسَةَ أَخْذاً شَدِيداً
 وَيَضْبُطُهَا فلا تَكَادُ تُفْلِتُ مِنْهُ كَالضَّابِطِ وَصِفَ بِهِ لما تَقَدَّمَ .
 والأَضْبِطُ بنُ قُرَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَازَةَ بنِ تَمِيمٍ :
 شاعِرٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ . وبنو تَمِيمٍ يَزْعَمُونَ أَنَّه أَوَّلُ من رَأَسَ فِيهِمْ .
 قُلْتُ : وهو أَخو جَعْفَرِ أَرْزَفِ النَّاقَةِ . والأَضْبِطُ بنُ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ
 واسمُ الأَضْبِطِ كَعْبٌ . وبنو الأَضْبِطِ : بَطْنٌ من بَنِي كِلابٍ هو هذا الأَضْبِطُ
 الَّذِي ذَكَرَهُ . ورَبِيعَةُ بنُ الأَضْبِطِ الأَشْجَعِيُّ كانَ من الأَشَدِّاءِ عِلى
 الأَسْرَاءِ قالَ ابنُ هَرْمَةَ يَصِفُ الوَتِدَ :
 هَزَمَ الوَلاتِئِدُ رَأْسَهُ فَكأَنَّه ما ... يَشْكُو إِسارَ رَبِيعَةَ بنِ الأَضْبِطِ
 والضَّابِطَةُ : لُغْبِيَّةٌ لَهُم وهي المَسَّاةُ أَيضاً والطَّرِيدَةُ . وممَّا
 يُسْتَدْرَكُ عِليه : الضَّابِطُ : حَيْسُ الشَّيْءِ وقد ضَبِطَ عِليه . وضَبِطَ
 الرَّجُلُ كَفَرِحَ عن الجَوْهَرِيِّ . ولَبِؤَةٌ ضَبِطَاءٌ وناقَةٌ ضَبِطَاءٌ ومن
 الأَوَّلِ قَوْلُ الجُمَيْحِ الأَسَدِيِّ :
 أَمَّا إِذا حَرَدَتِ حَرْدِي فمُجْرِيَةٌ ... ضَبِطَاءٌ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ
 مَقْرُوبِ أَنَشِدَ الجَوْهَرِيُّ هَكَذا وشَبَّهَ المَرأَةَ بِاللَّبِؤَةِ الضَّابِطَاءِ
 نَزَقاً وخِفَّةً . ومن الثَّانِي قَوْلُ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ يَصِفُ ناقَةً :
 عُدَّافِرَةَ ضَبِطَاءِ تَخْدِي كَأَنَّها ... فَنَدِيقُ غَدَا يَحْمِي السَّوَامِ
 السَّوَارِحَا وضَبِطَاهُ وَجَعٌ : أَخَذَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وبَعِيرٌ ضابِطٌ : قَوِيٌّ
 عِلى العَمَلِ وكَذَلِكَ رَجُلٌ ضابِطٌ للأُمُورِ وَهُوَ مَجَازٌ . وفُلانٌ لا يَضْبِطُ
 عَمَلَهُ أَي لا يَقُومُ بما فُوضَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وهو لا يَضْبِطُ قِراءَتَهُ
 أَي لا يُحَسِّنُها وَهُوَ مَجَازٌ . وكَذَلِكَ : كِتابٌ مَضْبُوطٌ إِذا أُصْلِحَ خِلالُهُ .
 والضَّابِطَةُ : الماسِكَةُ . والقاعِدَةُ جَمْعُهُ ضَوابِطٌ . ورَجُلٌ ضابِطٌ
 للأُمُورِ : كَثِيرُ الحِفْظِ لَهَا . ومن أمثالِهِمْ : " هو أَضْبِطٌ مِنَ الأَعْمَى " .
 ض ب ع ط .
 الضَّيْعُطَى كحَبِذِطَى والعَيْنُ مُهْمَلَةٌ أَهْمَلَةٌ الجَوْهَرِيُّ وقالَ ابنُ
 دُرَيْدٍ : هو لُغَةٌ في الغَيْنِ المُعْجَمَةِ ومعناه : الأَحْمَقُ .
 ض ب غ ط .

كالصَّبِغِطَى بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ وَهَذَا يَنْبَغِي كَتَبِيهِ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّ
الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ وَأَنْشَدَ الرَّجَزَ الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ وَمَا يُفَزَّعُ بِهِ الصَّبِيَّ ج : ضَبَاغِيْطُ وَيُقَالُ :
اسْكُتْ لَا يَأْكُلُكَ الصَّبِغِطَى رُوِيَ بِالْوَجْهِينِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّبِغِطَى
لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ :

" وَزَوْجُهَا زَوْزَكَ زَوْزَى .

" يَفْزَعُ إِنْ فُزَّعَ بِالصَّبِغِطَى وَالْأَلْفُ فِي الصَّبِغِطَى لِلْإِلْحَاقِ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبِيَهُ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :
" وَبَعَلُّهَا زَوْزَكَ زَوْزَى .

" يَخْضِفُ إِنْ خُوِّفَ بِالصَّبِغِطَى وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ
بُزُرْجٍ : مَا أَعْطَيْتَنِي إِلَّا الصَّبِغِطَى مُرْسَلَةً فَأَنْثَتْ وَقَالَ : أَيْ
الْبَاطِلَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّبِغِطَى : فَرْسَاءَةُ الزَّرْعِ . وَيُرْوَى :
بِالصَّبِغِطَى بِكَسْرِ الضَّادِ وَالْبَاءِ وَعَزَاهُ شَيْخُنَا لِأَبِي حَيَّانٍ .
ض ب ن ط .

الصَّبِغِطَى كَحَيْضِطَى كَتَبِيَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَيْهِ أَنْزَّهُ مُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي ض ب ط فَقَالَ :
وَالصَّبِغِطَى هُوَ الْقَوِيُّ وَالنَّوْنُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلِ
وَأَنْزَهُ تَبِعَ ابْنُ دُرَيْدٍ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ : هُوَ الْقَوِيُّ
الْغَلِيظُ أَيْ الشَّدِيدُ . وَذَكَرَهُ الصَّبَاغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ فِي الْمَحَلَّاتَيْنِ .

ض ر ط